

واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة في ظل
المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية برج بوعرييج.
The reality of evaluating physical education and sports for
the intermediate stage in light of the competency approach.
A field study of some of the middle schools of Bordj Bou
Arreridj Municipality.

امحمد زواق	سمير مرزوقي	عصام لعياضي
أستاذ محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد
جامعة المسيلة (الجزائر)	جامعة سوق اهراس (الجزائر)	جامعة سوق اهراس (الجزائر)

ملخص

يهدف من خلال دراستنا إلى معرفة واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وكذلك معرفة صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية والرياضية، وقد تكونت عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمقاطعة بلدية برج بوعرييج والمقدر عددهم بـ (33 أستاذا)، وفيما يخص اختيار العينة فقد تم دراسة جميع أفراد المجتمع أي أننا اعتمدنا أسلوب الحصر الشامل، وتمحورت أداة الدراسة في استخدام الاستبيان المغلق، أما بالنسبة لمنهج الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب للدراسة، وأهم نتائج الدراسة كانت على الشكل الآتي:

- التقويم الحالي لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة يعتمد على التنقيط العددي بشكل كبير
 - التقويم الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية مجرد اتخاذ قرارات مرتبطة بالمسارات الدراسية للتلاميذ
 - ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية.
 - ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية
- الكلمات المفتاحية: تقويم- التربية البدنية والرياضية-المقاربة بالكفاءات

Abstract

Our objective is to know the reality of evaluating physical education and sports in the intermediate stage from the point of view of the teachers as well as the knowledge of the difficulties of the formative evaluation faced by the professor of physical education and sports. The sample of the study was composed of professors of physical education for the middle stage of the municipality of Bordj Bou Arreridj (33

teachers). In terms of sample selection, all members of the society were studied, ie, we adopted the comprehensive inventory method. The study tool focused on the use of the closed questionnaire. As for the methodology of the study, Head, and the most important results of the study were to form the following:

-The current calendar of physical education and sports education in the middle stage depends on numerical punctuation significantly.

-The current calendar of the share of physical education and sports just make decisions related to the tracks of students.

-The difficulties of the formative evaluation are due to the lack of the composition of the teachers of physical education and sports.

-The difficulties of the formative calendar are due to the lack of time allocated to the share of physical education and sports.

-The difficulties of the formative assessment are due to the increase in the number of pupils in the physical education and sports sector.

Keywords: Physical Education and Physical Education

1- الاشكالية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد المحبوبة لدى أوساط التلاميذ في المدارس كونها تمارس في الهواء الطلق كما تعد مكانا خصبا لمزاولة مختلف الأنشطة و يسعى من خلالها التلميذ إلى ضبط سلوكه والتحكم في مختلف التغيرات الطارئة عليه محاولا بذلك التعبير عن ذاته وقدراته بنسق مجموعة من الحركات البدنية سواءا كانت في النشاط الفردي أو الجماعي وبالتالي يتخلص من هواس المكبوتات المخزنة في أعماقه معبرا عنها بصور حركية تتجلى في تمارين رياضية ومن هنا يتخلص من الشوائب والأمراض المستعصية محققا بذلك مجموعة من الامتيازات المعرفية والحسية الحركية والاجتماعية العاطفية.

و في التدريس الحديث المبني على أساس المقاربة بالكفاءات يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية إلا أن تكون حصص التربية البدنية ناجحة بكل المقاييس مبنية على تحقيق الأهداف التعليمية للتلميذ و أن تتماشى مع قدراته البدنية والعقلية، وهذا ما يكفل للأستاذ بأن يحقق نشاطه على أكمل وجه ويحقق التلميذ تعلمًا ومعرفة جديدة .

ولكي يتأكد الأستاذ من صدق ومضمون مجموعة الأنشطة الرياضية التي يقدمها للتلاميذ وما مدى استجابتهم لها وجب وضع بطارية اختبار تتجسد في عملية تقويم كفاءته للتأكد من ذلك.

والتقويم في حصة التربية البدنية والرياضية عامل مهم لتصحيح الانحراف أو الإعوجاج الذي يقع فيه الأستاذ أثناء الوحدات التعليمية من خلال تداركة والبحث عن العلل وتشخيصها ومن ثم يضع البديل أو العلاج الملائم، كما أن في الكثير من الأحيان تصاحب عملية التقويم في حصة التربية البدنية الرياضية مجموعة من العراقيل والصعوبات والتي يمكن أن نبيها في دراستنا هاته من خلال الوقوف عليها.

ومن هذا المنطلق كانت تساؤلات دراستنا على النحو التالي:

1- ما واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة؟

2- هل ترجع صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى نقص تكوين؟

3- هل ترجع صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى ارتفاع عدد التلاميذ؟

4- هل ترجع صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى نقص الوقت المخصص للحصة؟

2- مفهوم التقويم:

يعرفه محمد حسن علاوي "التقويم التربوي الرياضي هو عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد فهي عملية لجرد محتويات الفرد" (محمد حسن علاوي، 1986، ص 65)

وترى ليلي فرحات "أن التقويم عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجميع البيانات واصدار الأحكام". (ليلي فرحات، 2005، ص 112)

3- أشكال تقويم الكفاءة:

إن التقويم بالكفاءات ملازم للعملية التعليمية وليس خارجاً عنها، وبذلك فإنه يأتي على ثلاثة أشكال طبقاً للمرحلة التي يطبق فيها، قبل بداية التعلم أو خلالها أو عند نهايتها حيث نجد:

1-3- التقويم التشخيصي: والهدف منه الحكم على مدى تملك التلاميذ للكفاءات القاعدية السابقة وفي حالة عدم التحكم فيها يعد المعلم أنشطة العلاج والاستدراك.

2-3-التقويم التكويني: والهدف منه هو مساعدة المتعلم العاجلة وإخباره بصفة مسترسلة ومرحلية عن صعوبات التعلم ودرجة تطوره، فهو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم.

3-3- التقويم التحصيلي: والغرض منه تأهيل المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة وتقويمها من حيث مدى نجاعتها لمعالجة وضعية معقدة (محمد الطاهر وعلي، 2006 ، ص: 221)

4- متى تتم عملية التقويم؟

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض من ورائه وعليه نجد من يجري منه:

ا-قبل الفعل التعليمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

ب-أثناء الفعل التعليمي:

يساير الفعل التعليمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة (أو الكفاءات) المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختتم بجزء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التنقيط.

يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

ينبغي ألا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم. (محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص08)

5- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية

يعتبر (محمد الشحات) بان دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته (محمد محمد الشحات، 1999، ص 185)

ويعرفه (محمد سعيد عزمي): درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات او المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة. (محمد سعيد عزمي، 2004، ص 151)

6- مفهوم التدريس بالكفاءات:

إن التدريس بالكفاءات يهدف إلى جعل المتعلم يبني مسار تعلمه من خلال تفاعله في الموقف التعليمي وما يتضمنه من معلم وزملاء ومحتوى معرفي ووسائل...إلخ (عبد اللطيف الفارابي، 2003)، كما يرد في نفس المرجع أن التدريس بالكفاءات يبني بتعلم نشط يقوم بشكل كبير على مواجهة المشكلات والبحث عن حلولها.

ويعرف "فيليب بيرنو" (2004) التدريس بالكفاءات أيضًا على أنه: «تدريس يستهدف تنظيم المعرفة وتنشيط آليات اكتسابها واستخدام الواقع واستثماره، إنه تدريس يستهدف تكوين وتأهيل التلميذ للانخراط في الواقع والتسلح بمعرفة منظمة تسمح له بالتصرف الفعال لتجاوزها أو ترويضها لصالحه وبهذا تكون المعرفة أثناء الحاجة» (عمر آيت لوتو، 2007، ص:2)

وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو أن يجري هذا التقويم في سياق معين بمعنى:

- أن تمثل وضعية التقويم التي يقترحها المقوم بمهمة تنفذ من طرف التلاميذ في نهاية التعلم.

- أن يكون التقويم شاملا قدر الإمكان وأن يستدعي عددا معتبرا من مجالات المعرفة المقررة على التلاميذ.

- أن يستعمل فيه مختلف الوسائل التي تسمح بالوقوف على جوانب التعلم (الملاحظة، المقابلة...).

- أن يشارك التلاميذ فيه بشكل نشط.

- أن يساهم في تنمية الكفاءة.

- أن يبنى على حكم المعلم القائم على معايير متعددة ومحددة مسبقا ويطلع عليها التلاميذ.

وبما أن حكم المعلم هو الطابع الغالب على كل ممارسة تقييمية في المقاربة بالكفاءات، يتعين عليه أن يجعل من التقييم جزءا لا يتجزأ من التعلم وأن يخطط مسار التقييم والتعلم بشكل متزامن وذلك بتحديد الوسائل التي تدمج التقييم ضمن عملية التعلم.

يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقييم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة (Metacongnition) باستخدام التقييم الذاتي والتقييم التعاوني والتقييم التبادلي، أن المتعلم مدعو أن يعي مسار تعلمه ويحلله ويواجه أفكاره بأفكار غيره وأن يتبادل الرأي مع معلمه لكي يعدل الطرق التي يستعملها.

وعموما نقول إن من أهم أغراض ممارسة التقييم في القسم هو توجيه تدرج كل تلميذ في تعلمانه وتسهيلها له (وزارة التربية الوطنية، بدون تاريخ، ص 15)

7- المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي:

1-7- المرحلة التسخينية:

وتسعى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري...)، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلي:

تحضير بدني عام: تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.

تحضير بدني خاص: التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة، يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د.

2-7- المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلي غرضين هامين وهما:

***الغرض التعليمي:** أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

***الغرض التطبيقي:** تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات او المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

3-7- المرحلة الختامية:

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية الى حالتها الطبيعية، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية. (احمد بوسكرة، 2005، ص 73، 72)

8- الاجراءات المنهجية للبحث:

8-1- الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة أولية تساعد على إلقاء نظرة استكشافية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، فقد تمت الدراسة استطلاعية على مرحلتين:

كانت بدايتها في شهر جانفي 2014 حيث توجهنا إلى متوسطة عبد القادر دريسي بولاية برج بوعريج واحتكاكنا بأساتذة المادة من أجل معرفة بعض المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا.

أما المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية فقد كانت في شهر فيفري 2014 وهدفت إلى ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة، كذلك تجريب أداة

البحث المتمثلة في استمارة استبيان على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة ببلدية برج بوعرييج لمعرفة مدى صلاحية هذه الأداة وملائمتها لعينة الدراسة وكذلك من أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لهذه الأداة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ضبط عينة البحث حيث قدرت في البداية بـ (33) أستاذ تربية بدنية من متوسطات مقاطعة بلدية برج بوعرييج، وتم استبعاد (03) أساتذة من أجل حساب الخصائص السيكومترية للأداة.

2-8-منهج البحث:

استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة كون المنهج الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة كما هي في أرض الواقع ويحللها ويفسرها.

3-3-أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة بحث والاقتراب من بعض الدراسات كدراسة الماجستير في العلوم التربوية بجامعة قسنطينة للطالبة بن سي المسعود لبنى، وقد تضمنت هاته الاستمارة مجموعة من الأسئلة موزعة على أربعة أبعاد.

4-8- حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

1-4-8-ثبات أداة البحث:

وقد تم توزيع الاستبيان على عينة قدرت بـ (05) أساتذة من غير عينة البحث الأصلية، ثم تمت إعادة توزيعه بعد ثلاثة أسابيع للتأكد من درجة ثباته.

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني تبين أنّ معامل الثبات يساوي (0.97)

2-4-8-صدق أداة البحث:

تم حساب الصدق الظاهري للاستبيان من خلال توزيعه على 05 محكمين في الاختصاص.

5-8-مجتمع وعينة البحث:

إن مجتمع البحث عبارة عن أساتذة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمقاطعة بلدية برج بوعرييج والمقدر عددهم بـ (33) أستاذاً).

وفيما يخص عينة بحثنا فقد تم دراسة جميع أفراد المجتمع أي أننا اعتمدنا أسلوب الحصر الشامل في اختيار العينة.

9- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما واقع تقويم حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة؟

يمكن حصر واقع تقويم حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة على النحو التالي:

1- التقويم كقياس وتنقيط: مازال معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في أغلب الأحيان على التنقيط وهذا ما تؤكدته نتائج المتحصل عليها في هاته الدراسة من خلال الجدول رقم (01)، حيث أن نسبة مائة بالمائة 100% من أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على التنقيط العددي واعطاء كل تلميذ علامته دون وضع ملاحظات تخص مواطن الضعف والقوة لديهم، إذ تعمل على دعم مجهودهم وبالتالي تضمن علاقات واضحة بين التلميذ والأساتذ وأولياء الامور.

جدول رقم (01) يمثل التقويم كقياس وتنقيط

الاجابات	التكرارات	%
نعم	30	100
لا	0	0
المجموع	30	100

من خلال الجدول يتضح أن عملية التقويم لحصة التربية البدنية والرياضية أخذت منعرجا آخر حيث أن هناك عوامل تساعد على تصغير التقويم فمثلا يوجد تلميذ ذو أخلاق فاضلة وآخر مشاغب وفي كثير من الأحيان النقطة تكون لصالح التلميذ المشاغب. إن التقويم والتنقيط بصورتها يجعل من التلميذ يربط دوره بين العلاقة والتقويم إلى درجة التساؤل عندما يقوم بانجاز تمرين رياضي هل العمل سينقط أم لا ، حيث أن التلاميذ متحمسون للعلامة أكثر من النشاط في حد ذاته.

وقد ينجر عن النقطة سلوك وظيفي سلطوي للمدرس، حيث تتحول إلى وسيلة ترغيب وترهيب، ويتضح في الكثير من الأحيان أن التلاميذ عند انجازهم لتمارين رياضية دون رغبتهم في انجازها يلاحظ عليهم نوع من الانزعاج نتيجة اضطرابهم رغما عنهم حتى يضمن

ذلك رضا للأستاذ، وبذلك يصبح نشاط التلميذ موجها نحو النقطة، أما التحصيل فلا قيمة له، كما أن التلاميذ يوجهون اهتمامهم أكثر نحو المواد التي يكون معاملها مرتفع، ومن هنا يمكن القول أن التقويم يجب أن يصبح جزءا من التكوين ككل مرتبطا بالكفاءات والأهداف المحددة لدرس التربية البدنية والرياضية .

2- التقويم من خلال الاختبارات البدنية والنظرية:

تؤكد إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة والفكرية من خلال دروس نظرية مقدمة في الأقسام، حيث أن معظم الأساتذة لا يستعملون الدروس النظرية بتاتا حتى يقوموا أصلا بعملية التقويم التكويني .

جدول رقم (02) يمثل التقويم من خلال الاختبارات البدنية والنظرية

الاجابات	التكرارات	%
نعم	30	100
لا	0	0
المجموع	30	100

من خلال الجدول السابق يتضح أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يميلون إلى التقويم على أساس ما هو تطبيقي دون مراعاة الجوانب النظرية، على عكس تطبيق المقاربة بالكفاءات التي يهدف من خلالها إلى تمكين الأستاذ من ايجاد ومعرفة مكتسبات التلاميذ، لكن في الحقيقة هناك خلل في طبيعة هاته المكتسبات النظرية وبالتالي تتعدد الأمور لدى التلميذ من جهة مما ينعكس ذلك على تفكيره الابتكاري وفشله في حل المشكلات

وتبقى الاختبارات البدنية أكثر الوسائل استخدما في عملية التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والسبب في ذلك يرجع لقلة الإمكانيات كالأقسام والوقت المخصص للحصة وقدرات الأستاذ النظرية.

وعليه فعملية التقويم مبنية على أساس الاختبارات البدنية وهذا ما يعكس واقع درس التربية البدنية والرياضية بصفها مادة كباقي العلوم الأخرى من خلال صورة تجسيد تقويم

التلميذ أثناء نشاط التربية البدنية والرياضية من جهة وبالنسبة لأداء الأستاذ من زاوية أخرى.

3- التقويم كمجرد اتخاذ قرارات بالنجاح والرسوب:

يتبين من الجدول رقم (03) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون بنسبة كبيرة بلغت 66.66% وهذا ما يفسر أن التقويم الحالي في المدرسة يوظف فقط لمجرد اتخاذ قرارات مرتبطة بمصير التلميذ بالنجاح أو عدمه، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون العكس 33.33% فحصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم ما هي إلا نشاط ترويجي وبل أصبحت المعين لبعض التلاميذ من أجل رفع نقاطهم عند الإخفاق في المواد الأخرى.

جدول رقم (03) يبين التقويم كمجرد اتخاذ قرارات بالنجاح والرسوب

الاجابات	التكرارات	%
نعم	20	66.66
لا	10	33.33
المجموع	30	100

من خلال الجدول يتضح أن العملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة وبالخصوص في اتخاذ مختلف القرارات التي ترتبط بمصير الدراسة لدى التلميذ، وبالتالي تتحول الاختبارات إلى عملية تشخيص و تحديد الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية لدى التلميذ.

ومن ثم إغفال لعملية العلاج والبحث عن مواطن القوة والضعف والتعرف على أسبابها وتقديم الحلول المناسبة وتدارك خطر رسوب التلميذ، ومن هنا تصبح الممارسات التقويمية متمحورة حول المسار التعليمي وجزءا منه تبدأ مع بداية الفعل التعليمي وتنتهي بانتهائه.

4- التقويم كعملية تصنيف:

يعتبر بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية أن التقويم مجرد إعطاء علامات للتلاميذ من خلال اختبارهم هذا ما يسمح بحساب معدل الانتقال من عملية اتخاذ القرار، لكن الهدف الحقيقي من التقويم يتحول إلى عملية للتأكد من أن كل تلميذ استوفى المعارف والمعلومات

التي من شأنها تصبح زاده الذي يرتحل معه عقب المسارات الدراسية التي يقبل عليها، وبذلك تساعد الأستاذ من جهة ثانية في التصنيف من أحسنهم أداء إلى الأضعف.

جدول رقم (04) يمثل التقويم كعملية تصنيف

الاجابات	التكرارات	%
نعم	25	83.33
لا	05	16.66
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم منصبة حول تصنيف التلاميذ لمعرفة درجة الاستيعاب عند كل فرد ومعرفة موقع الأستاذ من العملية التعليمية كما تساعد التلميذ على معرفة أداءه ان هو ضعيف عمل الى الأحسن وإن كان ممتاز واصل على نفس النهج وبالتالي زاد من قدرته على حل المشكلات وجعلها في خانة مكتسباته. الإجابة عن التساؤل الثاني: هل ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05) يمثل نقص تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية؟

الرقم	محتوى العبارة	التكرارات		النسبة المئوية	
		نعم	لا	%	%
01	تكوين اساتذة التربية البدنية وتقنيات التقويم	05	25	16.66	83.33
02	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة أنواع التقويم	02	28	6.66	93.33
03	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية والتدريب على وضع خطة تقويمية	07	23	23.33	76.66
04	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة مراحل التقويم التكويني	03	27	10	90
05	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية تطبيق التقويم التكويني	08	22	26.66	73.33
06	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة أدوات (وسائل) التقويم التكويني	03	27	10	90
07	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية وضع معايير التقويم	10	20	33.33	66.66
08	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ونظريات التعلم	06	24	20	80
09	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة استراتيجيات العلاج	13	17	43.33	56.66
10	تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية الاستفادة من نتائج الاختبار التكويني	14	16	46.66	53.33
	المجموع	30	100		

يتضح من الجدول رقم(05) أن معظم إجابات أساتذة التربية البدنية كانت ب لا لجميع فقرات هذا المحور، حيث بلغت القيمة من (53.33%- 93.33%) بينما بلغت إجابتهم ب نعم (10%- 46.66%) وعليه هناك نقص في تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية حول عملية التقويم.

وعليه يمكن القول أن تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية عادة ما ينصب عن الجوانب المعرفية والقدرة على توصيل المعارف في حين تم تلقيهم في التكوين لكيفية تقويم التلاميذ بدرجة ضعيفة جدا .

إن عملية التقويم يجب أن يبني على أسس سليمة من أجل تصحيح الأخطاء والتحسين والتغيير وإنجاح الهدف المسطر وبالتالي نجاح حصة التربية البدنية والرياضية وعليه فتكوين المعلمين في مجال التقويم أمر بديهي ولا بد منه حتى يصبح تدريس التربية البدنية والرياضية أكثر شمولاً وواقعية وتحقيق الأهداف التعليمية على أكمل وجه.

كما يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق...ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عنهم. (محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص 08

1- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وتقنيات التقويم:

يلاحظ من دراسة هذا المحور أنه هناك خلل في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال تدريسهم جوانب عديدة في حين يتم إغفال عن الأمر المهم في مبدأ المقاربة بالكفاءات ألا وهو التقويم بتصحيح الاعوجاج ومعرفة نقاط القوة والضعف وسدها، ويؤكد بيرون نقلا عن محمد ارزقي بركان 1998 في دراسته "إننا نعلم المعلم كيف يجب أن يعلم ولكننا لا نعلمه كيف يقوم "".

2- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة أنواع التقويم:

إن المتأمل لهذا المحور يلاحظ أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ليست لديهم طريقة موحدة في التقويم، حيث تختلف من أستاذ لآخر، فهناك أستاذ يستخدم كل أنواع التقويم " تشخيصي أولي-تكويني-تحصيلي نهائي " ومنهم من يستخدم شكل واحدا.

3- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية والتدريب على وضع خطة تقويمية:

من خلال ما سبق ذكره في الجدول يتضح أن الأساتذة يشتركون في فكرة عدم تلقيهم بوضع خطة تقويمية واحدة وبالتالي فإن عدم وضع خطة تقويمية سيجعل التقويم عملية مجهددة للغاية وهذا ما يؤدي إلى ضياع الوقت وعدم تحقيق الأهداف بوضوح.

4- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة مراحل التقويم التكويني:

إن مبدأ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يعتمد بالدرجة الأولى على التقييم التكويني باعتباره محورا هاما في العملية التعليمية

إذ هذه المرحلة تسمح للمتعلم بإدراك أخطائه وتسمح للأستاذ باكتشاف امكانياته الشخصية من قدرة على توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف المرجوة وعدم تكوين أساتذة وتعريفهم لمراحل التقييم من شأنه أن يعكس صفو العملية التعليمية وبالتالي عدم تطبيق التقييم التكويني وهذا لا يتماشى مع خصوصيات المنهاج الجديدة وعدم استعماله.

5- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية تطبيق التقييم التكويني:

من المسلم أن أساتذة التربية البدنية والرياضية إذ كانت له رؤية غير واضحة عن التقييم التكويني فإنه سيقع في حفر الأخطاء غير المتناهية باعتباره حامل لسلاح لا يعرف يسد به، حيث أن التقييم التكويني مهم جدا وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وعليه لا بد أن يجيد الأستاذ تطبيقه حتى يصل إلى معرفة المكتسبات السابقة وبالتالي يحدد الأستاذ نوعا جديدا وطريقة في استخدام الأدوات الرياضية مثلا الحصص القادمة.

6- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة أدوات (وسائل) التقييم التكويني:

يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية استخدام طرق عديدة للتقييم التكويني لا على سبيل الحصر وبل استطاعته مثلا تسجيل فيديو لعملية تقييم التلاميذ ومن ثم معرفة نقاط القوة والضعف حتى يتسنى تحليل النشاط أو التمرين الرياضي من خلال مواصفاته إن هو ملائم للأهداف أم لا وتسجيله في مقاطع تبين مدى استيعاب التلميذ وقدرته في التحكم على معارف الشرح السابقة، أو أن يقوم بإعطاء أسئلة شفوية للتلاميذ عن الحصة ومدى استيعابهم لها.

7- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية وضع معايير التقييم:

إن مفهوم المعيار ما هو إلا عن نظرة يلقمها القائم بالفحص على الشيء المراد تقييمه، والمعيار بشكل من أشكال الكفاءة، وباعتبار التقييم التكويني هو تقييم يبني على معايير تقيس مدى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للأستاذ وبالتالي يمكن له الحكم إما بالفشل أو النجاح وإصدار حكم، لهذا سميت معايير التقييم بمعايير النجاح وعليه فإن نقص تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وعدم معرفتهم لكيفية وضع معايير التقييم من شأنه تصعيب العملية التعليمية وبالتالي تصبح عائق في الحصة.

8- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ونظريات التعلم:

إن المعرفة الشاملة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لعملية التقويم التكويني من شأنه فتح أبواب واسعة ومن خلال درايته بنظريات التعلم التي تسمح له باكتشاف الهفوة من خلال قدرته على التصور المعرفي ومفاهيمه المستمدة من عقله الباطن والقادر على تصحيح الخلل وبالتالي اختيار نماذج ملائمة واختيار البدائل قصد المعالجة، وهذا يتطلب قدرة معرفية كبيرة وعدم الإغفال عن نظريات التعلم.

9- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة استراتيجيات العلاج:

لا بد أن يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية جيدا أن طرق اكتشاف الهفوات والأخطاء والعبور عبر ممرات الوغى بتضميد جراح حصص الأنشطة الغير الملائمة والتي عادة ما تصيبه، حيث تحتاج إلى قدرة على وضع وصفة علاجية لإزالة الصعوبات التي تقف في طريقه ويقتضي العلاج اعتماد أسلوبيين من التدخل، علاج يساير عملية التعلم وذلك في حالة كون النقائص والصعوبات مشتركة بين جل التلاميذ، أما في حالة النقص على مستوى البعض فهو يحتاج علاج حصصي خاص، وعليه لا بد من تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية بكل ما يساعدهم على وضع استراتيجيات علاج فعالة.

10- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية الاستفادة من نتائج الاختبار التكويني:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية بحاجة ماسة إلى معرفة موضوعة في العملية التعليمية وبالتالي تقويم نفسه أيضا من خلال تحليل أداء التلاميذ عبر الاختبار التكويني وتسجيل الخلل وتصنيف التمارين الناجحة والفاشلة والمتوسط العام للتلاميذ إلى فئات ومجموعات وبالتالي تحديد خطة العلاج لكل مجموعة، هنا يمكن للأستاذ معرفة أخطاءه التي ارتكبها وكيفية تصحيحية.

الإجابة عن التساؤل الثالث: هل ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (06) يمثل نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية

الرقم	محتوى العبارة	التكرارات		النسبة المئوية	
		لا	نعم	%	%
01	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تقويم أولي	20	10	33.33	66.33
02	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وأدوات التقويم المستعملة	30	0	0	100
03	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تقويم تكويني عند الانتقال من النشاط الفردي إلى الجماعي	25	05	16.66	83.33
04	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يمكن من إجراء اختبار كتابي	30	0	0	100
05	الوقت مخصص لحصة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية	17	13	43.33	56.66
06	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تصنيف لأخطاء التلاميذ	26	04	13.33	86.66
07	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وتصحيح أخطاء كل تلميذ	16	14	46.66	53.33
المجموع		30			100

من خلال الجدول يتضح أن أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم ب لا وقد تراوحت ما بين (53.33%-100%) وهذا ما يدل على نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية، فاستخدام التقويم في عملية تدريس التربية البدنية والرياضية مرتبط بزمن الحصة وهو ما يجبرهم على احترامه بحيث لا يمكن تخصيص وقت لإجراء التقويم أثناء بداية كل حصة أو مناقشة الاختبار لمراجعة الأخطاء وهذا ما يأخذ وقتا واسعا، وهذا ما يدعو إلى التساؤل دائما ما مدى كفاية الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في مدارسنا للقيام بعملية التقويم.

1- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تقويم أولي:

يتضح أن معظم الأساتذة أجابوا أن الوقت عامل مهم في حصص التربية البدنية والرياضية وهو هاجس بالنسبة إليهم عند استخدام التقويم لمعرفة المكتسبات أو الكفاءات السابقة عند بداية كل درس، كما أن نقص وسائل الرياضية عامل يهدر الوقت عند إجراء عملية التقويم وعليه فأستاذ التربية البدنية والرياضية دائما يلجأ إلى شرح هذه الحصة والتطرق إليها مباشرة دون معرفة المفاهيم السابقة عن الأنشطة.

2- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وأدوات التقويم المستعملة:

عادة ما يستعمل الأساتذة نوعا من أدوات التقويم كالأسئلة الشفهية وإجراء بطاقة الملاحظة في كل حصة لكل تلميذ من شأنها أن تهدر من الوقت كما أن معظم الحركات الرياضية التي يوجهها الأستاذ يستطيع فعلها التلميذ المتفوق ويسعى التلميذ غير مجتهد إلى عدم الكشف على ذلك، وهذا ما يعيب عملية التقويم بهذا الشكل من خلال عدم معرفة الصعوبات التي تواجه هاته الفئة.

3- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تقويم تكويني عند الانتقال من النشاط الفردي إلى الجماعي:

باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية تحتوي على 2 ساعة كل ساعة مخصصة لنشاط فردي وجماعي فهذا لا يمكن أستاذ التربية البدنية من إجراء تقويم تكويني عند نهاية كل نشاط بسبب الوقت المخصص للحصة وبالتالي استحالة استخدام التقويم.

4- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يمكن من إجراء اختبار كتابي:

يتفق جميع الأساتذة أنه من المستحيل استعمال اختبار كتابي بعد تقديم حصص نظرية لأن وقت المادة لا يسمح بتقديم الدروس النظرية ولا استخدام الاختبار الكتابي وعليه هناك تباعد كبير بين التقويم الكتابي في حصة التربي البدنية والرياضية لدى الأستاذ ووقت النشاط المخصص لذلك.

5- الوقت مخصص لحصة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية:

إن نشاط التربية البدنية والرياضية يعتمد بالأساس على قدرات بدنية والمكتسبات القبلية حسب طبيعة كل تلميذ (قدرات ذاتية) فكثرة عدد التلاميذ ستقف عائقا في وجه الأستاذ من أجل اكتشاف تلك القدرات وهذا يتطلب وقتا طويلا.

6- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وإجراء تصنيف لأخطاء التلاميذ: يعتمد تطبيق التقويم التكويني بالأساس على إجراء تصنيف أخطاء التلاميذ قصد تصحيحها، فإجراء مجموعة من التمارين الرياضية التي تخدم الهدف إن كانت مستعملة بشكل خاطئ لا يسمح للأشياء بتصنيفها نظرا لتقيده ببرنامج زمني وتحديد كل كفاءة في وقتها المحدد.

7- الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وتصحيح أخطاء كل تلميذ: إن تصحيح الأخطاء بالنسبة للمتعلم أثناء الحصة من شأنه إهدار الوقت، فيعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تصحيحه للأخطاء على القيام بتوضيح التمرين على تلميذ واحد في ظل العدد الكبير للتلاميذ، وبالتالي لا يمكن تصحيح أخطاء كل تلميذ قصد وضع خطة العلاج.

الإجابة عن التساؤل الرابع: هل ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (07) يمثل ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

الرقم	محتوى العبارة	التكرارات		النسبة المئوية	
		لا	نعم	%	%
01	عدد التلاميذ في الحصة ومعرفة مستوى الكفاءة السابقة لكل تلميذ	27	03	10	90
02	عدد التلاميذ في الحصة ومتابعة انجازات كل تلميذ	20	10	33.33	66.33
03	عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وتوجيه كل تلميذ إلى خطئه	30	0	0	100
04	عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وتوجيه كل تلميذ إلى خطئه وكيفية تصحيحه	30	0	0	100
05	عدد التلاميذ وملاحظة التلاميذ ملاحظة تكوينية (أسئلة شفوية)	28	02	6.66	93.33
06	عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والتأكد من تحقيق كل تلميذ لأهداف التعليم المقصودة من عملية التعليم	11	19	63.33	36.66
07	عدد التلاميذ في الحصة والقيام إحصاء الكفاءة المستهدفة	28	02	6.66	93.33
08	عدد التلاميذ في الحصة وتنظيم استراتيجيات التعديل ضمن أفواج مصغرة	17	13	43.33	56.66
09	عدد التلاميذ في الحصة وتحليل أداء كل تلميذ	29	01	3.33	96.66
	المجموع	30		100	

يتضح من خلال الجدول أن معظم الأساتذة كانت اجابتهم ب لا، وقد تراوحت ما بين (56.66%-100%) وهذا ما يدل على أن ارتفاع عدد تلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يعكس في عملية التقويم، ويمكن تحليل كل محور على النحو الآتي:

1- عدد التلاميذ في الحصة ومعرفة مستوى الكفاءة السابقة لكل تلميذ: حيث أن ارتفاع عدد التلاميذ في الحصة لمعرفة مستوى كفاءتهم السابقة لا يسمح بذلك وهذا ما يقف عائقا في وجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في برمجة التقويم التكويني.

2- عدد التلاميذ في الحصة ومتابعة انجازات كل تلميذ:

إن متابعة انجازات التلميذ تزيد من الثقة لدى المتعلم ومعرفة أنه مراقب ومتابع وهو دعم نفسي له حيث ان أصاب وقف الأستاذ عند انجازه وشجعه على ذلك ..ولا يمكن للأستاذ أن يتابع انجازات كل التلاميذ في ظل ارتفاع عددهم.

3- عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وتوجيه كل تلميذ إلى خطئه وكيفية تصحيحه:

إن العدد الكبير في حصة التربية البدنية والرياضية يصعب ويحجب الرؤية لدى الأستاذ وبالتالي لا يمكنه الوقوف عند بعض الأخطاء لكل تلميذ ولا يمكن تصحيحها، حتى أن عملية تقويم كل تلميذ في ظل ارتفاع العدد من شأنه يهدر الوقت.

4- عدد التلاميذ وملاحظة التلاميذ ملاحظة تكوينية (أسئلة شفوية):

إن ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية لا يسمح بضبط شبكة الملاحظة من أجل معرفة تقدم التلاميذ قصد معرفة الطريقة المثلى للتدريس وعادة ما يطرح الأستاذ أسئلة شفوية فلا يمكن لكل تلميذ الإجابة عنها إذا ما كان العدد مرتفع.

5- عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والتأكد من تحقيق كل تلميذ لأهداف التعليم المقصودة من عملية التعليم:

إن التأكد من تحقيق التلميذ للهدف التعليمي مهم جدا لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمعرفة نقاط القوة والضعف وتحسين الأخطاء المرتكبة من شأنه أن يحدث إضافة للعملية التعليمية، لكن هذا لا يتحقق بوجود العدد الهائل من التلاميذ، لا يمكن من معرفة كل تلميذ لأخطأه رغم تقسيمهم إلى مجموعات حسب الأخطاء وبالتالي تصبح لكل تلميذ محاولة واحدة فقط.

6- عدد التلاميذ في الحصة والقيام إحصاء الكفاءة المستهدفة:

العمل الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية من إعداد المذكرات والوثائق وفي ظل الارتفاع لعدد التلاميذ لا يسمح له ذلك بحساب الكفاءات المستهدفة من كفاءة معرفية واجتماعية عاطفية وحسية حركية التي اكتسبها كل تلميذ، حيث أن هاته المعطيات من شأنها مساعدة الأستاذ والمتعلم على إدراك مستوى الكفاءة وكيفية صياغة مفاهيم جديدة.

7- عدد التلاميذ في الحصة وتنظيم استراتيجيات التعديل ضمن أفواج مصغرة: كما سبق ذكره سابقا فإن عمله وضع إستراتيجية للعلاج يتطلب من أستاذ التربية البدنية والرياضية تصنيف للتلاميذ حسب مؤهلاتهم ونقائصهم، فكثرة التلاميذ في الحصة يحول دون القيام بذلك.

8- عدد التلاميذ في الحصة وتحليل أداء كل تلميذ:

إن معرفة أداء التلميذ بالنسبة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مهم جدا للغاية من أجل معرفة طرق وأنواع استخدام الأنشطة المبرمجة ونتائجها على التلاميذ، وهذا يتطلب تحليلا لأدائهم، فقد يمكن ذلك من ملاحظة الأداء الظاهري للكفاءة أثناء النتيجة، لكن في الوقت ذاته لا يمكن من معرفة جزءها الباطني الذي لا يمكن ملاحظته ولا يرى بالأداء، وفي ظل العدد الكبير من التلاميذ لا يمكن معرفة الأداء الفعلي لكل تلميذ وإدراك مؤشرات نجاحه أو فشله، وذلك بالاطلاع على مستوى كفاءتهم المعرفية والاجتماعية العاطفية والحسية الحركية.

10- الاستنتاجات:

- توصلنا في دراستنا هاته إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن حصرها فيمايلي:
- التقويم الحالي لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة يعتمد على التنقيط العددي بشكل كبير.
- التقويم الحالي في حصة التربية البدنية والرياضية يرتبط بالاختبارات وتحليل أداء كل تلميذ وإغفال التقويم المستمر.
- التقويم الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية مجرد اتخاذ قرارات مرتبطة بالمسارات الدراسية للتلاميذ.
- التقويم الحالي لدرس التربية البدنية والرياضية يعمل على تصنيف كل تلميذ حسب القدرات.
- ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص تكوين معلمي التربية البدنية والرياضية.
- ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية.
- ترجع صعوبات التقويم التكويني إلى ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

11- أهم الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالتقويم التكويني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ وتفعيله.
 - القيام بدورات وندوات تكوينية في التقويم التكويني لأستاذ التربية البدنية والرياضية يسهر عليها مفتشو المادة.
 - العمل على زيادة الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية حتى يتسنى للأستاذ القيام بالتقويم الجيد.
 - توفير الامكانيات والوسائل التعليمية للأستاذ للقيام بعملية التقويم في ظروف مريحة.
 - ادراج عملية التقويم لحصة التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس الابتدائية بالجزائر.
 - ضرورة اعادة الاعتبار لحصة التربية البدنية من خلال التقويم بشكل جيد واعطاء كل تلميذ الناتج الفعلي.
- قائمة المراجع:**
- 1- احمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، الجزائر ، دار الخلدونية ، 2005.
 - 2- بن سي مسعود لبني،رسالة ماجستير"واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات،جامعة منتوري،قسنطينة،2007/2008
 - 3- محمد محمد الشحات : كيف تكون معلم ناجحا في التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، مكتبة الأمان و العلم ، 1999.
 - 4- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ، 2004 .
 - 5- محمد علي طاهر، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006.
 - 6- ليلى سيد فرحات،القياس والاختبار في التربية البدنية الرياضية،ط2،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،2005.
 - 7- وزارة التربية الوطنية، التقويم التربوي، الملف 15، المركز الوطني للوثائق: الجزائر، بدون تاريخ.

- 8- محمد حسن علاوي محمد نصر الدين، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.
- 9- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ، 2004 ، ص 151.
- 10- عمر آيت لوتو (2001)، سياق التدريس بإعتماد الكفايات، منشور بتاريخ 15/ 04/ 2007/ موقع <http://CHATHAAYA.Com>.
- 11- عبد اللطيف الفاربي (2004) ، المقاربة بالكفايات ، المفاهيم و الممارسات ، بحث منشور بتاريخ 08/ 02/ 2007، الموقع <http://TARBAUOUIYATE EDT BOARD.COM>.